(إذا الحسناء لم ترحَضْ يدَيْها ... ولم يُقصَرْ لها بَصَرٌ بِسِتْرِ) .

(قَرَوْا أضيافَهُمْ رَبَحَاً ببُحٍّ ... تجيءُ بعبقريِّ الوَدْقِ سُمْرِ) .

(رماحُ مثقّفٍ حَملتْ نِصالاً ... يَلُحْنَ كأنّهنّ نجومُ فَجْر) .

(جَلاها الصّيْقَلُونَ فأخلَصُوها ... مواضيَ كلّهُا يَفْري بِبَتْر) .

(همُ الأيسارُ إن فَحَطَتْ جُمادَى ... بكلِّ صَبيرِ سارية وقَطْر) .

(يَصُدّون المُغِيرةَ عن هَواها ... بطعْنٍ يَفلِقُ الهاماتِ شَزْرِ) .

(تعلّمْ أنّ خَيرَ الناسِ طُرّاً ... لِولدانٍ غداةَ الريح غُبْرِ) .

(وأرملةٍ ومُعْتَرٍّ مُسِيفٍ ... عديم المال عِجْزَةُ أمِّ صخْر) .

ومما رثت به الخنساء صخراً وغني فيه - متقارب - .

صوت .

(أعَينيَّ جُودا ولا تَجُمدا ... ألا تبكيانِ لصخرِ الندَى) .

(ألاَ تَبكيان الجريء الجميلَ ... ألا تبكيان الفتى السيِّدا)